

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية

عبد الله بن ثابت بن يعقوب المقرئ قال حدثني أبي الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن عطية بن بسر قال خرج رسول الله (ص) ذات يوم على أصحابه فقام عليهم خطيباً فقال إن الله بالي لكم مثل الوالد للولد إلا لا يركب أحداكم البحر عند ارتحاله ولا يرغب أحداكم النظر في وجه الميت فإن منه يكون الصفرة ولا يكثرن أحداكم الكلام عند الجماع وإن تكلم فصار ابن لكم أخرس فلا تلوموا إلا أنفسكم ولا ينظرن أحداكم إلى فرج امرأته فإن منه يكون العمى وإذا أردتم أن تجامعوا أزواجكم فاقرأوا من قبل أن تضربوا بأيديكم اليهن قل هو الله أحد ثلاث مرات فإن فعلتم ذلك يكون ولدكم عالماً فقيهاً وقولوا اللهم ارزقني من هذه الوقعة ولداً اسميه محمداً يرزقكم الله ولداً ذكراً إن شاء الله ثم خزوا شأنكم وشأنهم ولا تبيتوا على سطح ليس بمحفوظ ولا في بيت ليس عليه باب ولا تبيتوا القمامة في بيوتكم فإن الشيطان يبيت عليها .

قال المؤلف وذكر في هذا الحديث ثلاث قوايم وهذا حديث لا أصل له فهو أولاً مقطوع وعطية ليس بصحابي وقال وكيع مقاتل كذاب وقال البخاري لا شيء البتة وقال النسائي كان يضع الحديث . 1193 - حديث آخر أنا عبد الأول قال أنا الداؤدي قال أخبرنا ابن أعين قال نا إبراهيم بن خريم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثني يحيى بن اسحاق قال نا يحيى بن أيوب قال نا حرام بن عثمان عن إبن جابر عن أبيهما قال قال رسول الله (ص) إذا أتى أحداكم باب حجرته فليسلم فإنه يرجع قرينة الذي معه من الشيطان فإذا دخلتم حجركم فسلموا يخرج ساكنها من الشيطان